

50 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة الرابعة عشرة/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الخامس الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الله تعالى - 00:00:00

الرابعة عشرة على قاعدة فيتبعون ثراءهم ويعلنون عن ما جاءت الى الرسل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد المسألة الرابعة عشرة من مسائل الجاهلية - 00:00:19

انهم في كل ما تقدم من المسائل التي ذكرها الشيخ الى هذه القاعدة يبنون على النفي والاثبات آآينهون ما اثبته الله في كتبه وما ارسل به رسله ويثبتون ما نفاه الله - 00:00:45

يعني يخالفون ربهم سبحانه وتعالى والله اثبت عبادته وحده لا شريك له وهم نفوا الله اثبت عبادته لو لا شريك له ونفي الشرك او على العكس نفوا عبادة الله وثبتوا الشرك. الله جل وعلا حرم اشياء - 00:01:18

لحكمة ورحمة بعباده لما فيها من الاضرار العاجلة والاجلة وهم احلوها هذه المحرمات احلوا الميتة والدم واحلوا اشياء ما انزل الله بها من سلطان فنحوها فثبتوا ما نفوا الله جل وعلا - 00:01:40

المحرم هذا منفي هم اثبتوا وحرموا ما احل الله حرموا ما انعام شيبوها لاصنامهم جعلوا الحرامي والبخاري والسوائب وبعض الزروع قالوا هذه انعام وحرف حي يعني محرم - 00:02:07

لا يطعهم الا من نشاء بزعم وانعام حرمت ظهوره وانعام لا يذكرون اسم الله عليه. قراء عليه سبحانه ولهذا قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا - 00:02:33

والاعتداء هو استحلال ما حرم الله سبحانه وتعالى. فهم على العكس مما شرعه الله سبحانه وتعالى ينهون ما اثبت ويثبتون ما نفي وما هو مستندهم في ذلك؟ احد امرئين اما الهوى - 00:02:53

واما اتباع الظن اليهود عندهم علم عندهم لكنهم اهواهم ولم يتبعوا العلم الذي معه فاتياع الهوى يكون من عنده علم واتياع الظن يكون من الجاهل الذي يتبع ما - 00:03:15

استحسن او املأه عليه عقله او وجد الناس عليه من غير دليل ومن غير برهان هذا اتياع الظن والله نهى عن اتياع الهوى واتياع الظن قال جل وعلا وما لهم بذلك من علم ان يتبعون الا الظن - 00:03:39

ومات هو الانفس فاهم اتياع الهوى هؤلاء يخالفون ما عندهم من العلم. لان ما جاء لان ما يخالف اهواهم يرفضونه وما وافق اهواهم من الوحي اخذوا به. فهم لا يأخذون الا ما تهواه اوهام. افكلما جاءكم رسول لما لا تهوى انفسكم - 00:03:56

فريقا كذبتم وفريقا تقتلون فهم لا يعقلون من العلم الذي معهم الا ما يوافق اهواهم. ورغباتهم. واما ما يخالف اهواهم ورغباتهم فانهم يضربون به ارض الحائط وان كان وحيانا من الله - 00:04:18

سبحانه وتعالى. وهذه مسألة لا تزال في النفس. فالذين عرضوا فالذين اعرضوا عن الحق الان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هم على هذه الخصلة من خصال الجاهلية - 00:04:37

وهم بين فريقين اما متبوع لهواه عنده علم ولكنه لا يأخذ من علمه الا ما وافق هواه واما جهال يتبعون ما يظنهون حقا وخيرا بدون

دليل وحسن النية وحسن المقصد ومحبة الخير كل هذا لا - 00:04:51

لابد من اتباع الدليل. فحسن النية لا يبرر الخطأ ولا يبرر العمل بالبدع والخرافات المحدثات لابد من دليل ان الكتاب والسنة فهذه فهذه المسألة مسألة عظيمة من مسائل الجاهلية لا يزال عليها من هذه الامة من يتبع هواه او يتبع الظن ولم يسلم منها - 00:05:10 الا من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم بما جاء به سواء وافق هواه ورغبته او خالقه. هذا هو الایمان باتباع بدون تدخل وما يخالف هواك اليوم تكون عاقبته لك في المستقبل - 00:05:38

حتى وان قال فهواك الان وكرهت تراها نفسيه كتب عليكم القتال وهو كره لكم عسى ان تكرهوا خيرا فهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا - 00:05:59

ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فالعاقبة حميده لمن اتبع الحق وان خالق هواه ورغبته فانه يعلم ان ما عند الله خير وابقى هذا هو المؤمن اما الانسان اللي ما ياخذ الا ما يوافق هواه ورغبته - 00:06:19

تخير ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له مثيرة من امره ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا فالواجب على من اتبع على من تبين له الحق - 00:06:40

ان يعمل به سواء يوافق هواه او يخالف هواه. اما الذين يتخرون فيأخذون ما يوافق رغباتهم ويأخذون ما يخالف رغباتهم فهولاء ليسوا بمؤمنين فهولاء ليسوا بمؤمنين ولا ينفعهم ما وافقوا فيه الحق - 00:06:56

الذى يتبع اهواءه لا ينفعهم ذلك لانه ليس عن ايمان وانما هو عن شهوة ورغبة نعم. الخامسة عشر احاداكم عن كبار ما اتهم الله بعدم الفهم. قلوبنا فاعدهم الله وبين ان ذلك بسبب الفضل على قلوبهم - 00:07:14

خامسة عشرة اعتذارهم عن قبول الحق بعدم الفهم هذه مصيبة لا تزال تتكرر مأساتها الى الان يدعون عدم الفهم وانهم معذورون مع انهم بلغتهم الحجة وبلغهم الوحي لكن يقولون ما فهمنا - 00:07:41

وقالوا قلوبنا غلف قالته اليهود يقولون يعتذرون عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم لان قلوبهم مغلفة لا لم يدخلها ما جاء به هذا الرجل مغلفة لا لم يدخلها ما جاء به هذا الرجل - 00:08:07

ولم يقتنعوا به ولم يفهموا ما يقول لهم يزعمون انهم معذورون. قلوبنا اي مغلفة لم يدخلها كلام هذا الرجل وما جاء به ولو كان حقا لدخل قلوبهم بزعمه لو كان ما جاء به حقا - 00:08:25

لدخل قلوبهم بزعمه فكونه لم يدخل قلوبهم هذا دليل على انه ليس بحق وانهم معذورون في رفضه هذا قول في الاية والقول الثاني وقالوا قلوبنا الف اي ان قلوبهم اوعية للعلم. غلف يعني اوعية للعلم - 00:08:43

فلو كان ما جاء به هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم حقا لقبلته قلوبهم لان قلوبهم اوعية. للعلم اقبل العلم كونها لم تقبله وهذا دليل على انه ليس بحق. فقلوبهم غلف يعني غلاف للحق. اذا سمعت الحق قبله - 00:09:03

وكونها لم تقبل هذا الرجل هذا دليل على انه ليس على حق القول الثالث في الاية قالوا قلوبنا غلف اي انها مملوءة من العلم ما تحتاج لهذا الرجل. عندهم علم غزير وقلوبهم ملأى من العلم فليسووا بحاجة - 00:09:20

الى زيادة يأتي بها هذا الرجل هم مستغفون عنه. على كل قول من هذه الاقوال فان هذا ليس عذرا. قلوبهم غلف صحيح. يعني مغلفة لا يصل اليها الحق والسبب في هذا ليس لعدم وضوح الحق - 00:09:37

فليس الذنب ذنب الحق ولا ذنب من جاء به. الحق واضح ومن جاء به ناصح وصادق لكن الذنب ذنبهم هم انهم لما عصوا الله عاقبهم الله فغلغله قلوبهم قالوا قلوبنا الف - 00:09:54

الجواب بل طبع الله عليها بکفرهم الباء سببية اي بسبب کفرهم وهذه سنة الله عز وجل ان من لم يقبل الحق فانه يبتلى بحرمانه من لم يقبل الحق فانه يبتلى بحرمانه فلا يقبله بعد ذلك ابدا. كما قال تعالى - 00:10:11

ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فمن رفض الحق افسد الله عليه قلبه فصار لا يقبل حقا بعد ذلك عقوبة له. وهذه افة اليهود - 00:10:34

انه لما لم يقبلوا الحق عاقبهم الله باعماء قلوبهم وعدم قبولها للحق وقد يكون المانع من قبول الحق واصابة القلب الذنوب الجنوب تؤثر في القلوب حتى تعمى. قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم - 00:10:56

ما كانوا يكسبون المعاشي والذنوب تؤثر في القلب جاء في الحديث ان الانسان اذا اذنب نكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب صقلت ومحيت وان لم يتبع زادت هذه النكتة حتى تغطي - 00:11:21

قلبه والعياذ بالله وسبب فساد القلوب اما الاعراض عن الحق وعدم قبوله واما الذنوب وكثرة الذنوب فانها تعمي القلب وتصمه فلا يسمع ولا يبصر هذا ما قالته اليهود وكذلك الاميون - 00:11:39

الاميون وهم المشركون الذين ليسوا من اهل الكتاب كما حكى الله عن قوم شعيب انهم قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول هل هذا صحيح وان شعيبا عليه السلام لا يفقه كلامه ولا يفهم - 00:12:04

بل ان شعيبا من اكثرا النادلة وافصح الانبياء حتى انهم سمي عليه الصلة والسلام خطيب الانبياء. لجودة القائه واياضاحه ومجادلته قوله نقل بخطيب الانبياء. ومع هذا يقولون ما نفقه كثيرا - 00:12:23

طيب هو اعجمي ومن غيركم ويتكلم بغير لغتكم ومنكم شعيب منهم وكذلك كل رسول بعثه الله من قومه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا بلسان قومه كل رسول يأتي فانه يكون بلسان قوله - 00:12:42

لبيين لهم اليه الافة اتية من شعيب عليه السلام ولا مما جاء به وانما الافية الافة اتية منهم هم لم يلتفتوا ولم يصغوا لكلام شعيب. ومعلوم ان الانسان اذا لم يصغي للشيء ولم يلتفت اليه انه لا يفهمه. فكيف يلقون باللوم على شعيب - 00:13:02

وعلى قوله ما نفقه كثيرا مما تقول ولم يلقوها لهم على انفسهم واعراضهم وصدهم انت لو تكلم واحد غافل عنك ومعرض عنك ولا يلتفت لك ما يفهم لكن لو تكلم واحد مقبل عليك ويسمع كلامك فهم - 00:13:24

اذا كان بلغته فالافة ليست من قبل شعيب عليه السلام بل انه عليه الصلة والسلام بلغ اتم البلاغ ووضوح ولم يأتهم بلغة لا يفهمونها وانما الافة من اعراضهم وعدم التفاتهم لما جاء به. ومن يخاطب انسانا غافلا عنه ولا يلتفت اليه ولا يصغي اليه - 00:13:42

فانه لا يفهم الافة من عنده فانك لا تسمع الموت ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولو مدبرين لا تسمعوا الموتى الاموات الذين في قبورهم ما يسمعون او الاموات الذين ماتت قلوبهم - 00:14:04

ولو كانوا احياء على قيد على ظهر الارض ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولو بالدين. اصم ومدبر كيف يسمع؟ هذه حالتهم انهم صم عن قبول الحق وليس في اذانهم افة يسمعون لكن لا يقبلون ولا يصغون تسمعون الصوت ومثل الذين - 00:14:23

اذا كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء فهم مثلهم مثل البهائم اللي تسمع صوت الراعي لكن ما تفهم وذلك بسبب عدم اصغائهم وعدم اقبالهم على الحق - 00:14:41

هذه هي الافة الافة منهم ومع هذا يلقوها على الانبياء يلقوها على الانبياء قالوا لمحمد قلوبنا غلف قالت اليهود وقال المشركون شعيب ما لفقهه كثيرا مما تقول يعتبرون هذا عذرا لهم - 00:14:56

وهو ليس بعذر لان عدم فهمهم وعدم فهمهم هو عدم الاسقاط. فلما لم يصغوا ولم يقبلوا لم يصل الحق الى قلوبهم. وحرمهم الله جل وعلا من قبول الحق بعد كذلك حكومة الناس - 00:15:16

وهذه عقوبة شديدة يخشى الانسان منها انه اذا رد الحق ولم يقبله ولم يعمل به انه يصاب بفساد القلب والعياذ بالله وعمى البصيرة الان نفس هذه الحجة الذين يعبدون القبور والاضرحة يقول والله هنا ما ما درينا ما فهمنا ان هذا ما يجوز - 00:15:30

طيب ما تسمعون القرآن؟ ما تسمعون التحذير من الشرك؟ ما هو الشرك ما الم تسمعوا قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وقولها ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:15:52

قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي اليه هذا بلسانكم وانتم عرب وتقرأونه تسمعونه نفس ما تقولون ما فهمت ان لم تصغوا ولم تقبلوا من تفاهموا الى ان تقوم الساعة - 00:16:08

الانسان هو نفسه ان كان اصفي الى الحق وحرص عليه وطلبه اما ان الناس يغاصبونك ويجهون يشقولن قلبك ويدخلون فيه الفهم ما

هو ما هو بحاسم ولا ينفعك هذا ايضا اذا لم يكن عن رغبة منك واقبال حتى ولو شقوا قلبك - 00:16:27
ملاؤه بالعلم ما اه لابد ان الانسان يكون عنده رغبة واقبال طلب للحق. والا يقدم على شيء ويستمر على شيء وهو ما يدرى هل هو صحيح او هو صحيح - 00:16:48

هذه حالة عباد القبور الان وجدوا اباءهم على هذا الدين الخبيث فاستمروا عليه واستمروه ويقولون ما درينا انه حرام ولا درينا انه شر او نقول بعض الناس او بعض المنتسبين الى العلم هؤلاء معدنون بالجهل - 00:17:02
سبحان الله كن في جاهلية الم يبعث اليهم رسول؟ الم ينزل عليهم كتاب اليسوا يحفظون القرآن بعضهم يقرأ بالقراءات السبع او العشر او الخمسة عشرة قراءة يقرأ بها يتقن القرآن لكن لا يدرى اين القرآن - 00:17:18

هو في وادي القرآن في واد اخر وانما عنده الصوت بس. ترميم الصوت والتنغيم وحسن القراءة هذى مهنته حرفه او انه يتتأكد بالقرآن وبها جر يقرأ في المآثم وفي المحافل متذبذه حرفه فقط - 00:17:39

ولا يدرى وش معاني القرآن لانه لم لانه لم يحرض عليها ولم يطلب معانيها ولم هذه هذه حالة الامم السابقة اليهود وقوم شعيب ما نفاه كثيرا مما قالوا قلوبنا لو تسألهن تقول انت تقرأ القرآن قال والله انا اقرأ القرآن لكن ما دريت - 00:17:59
ان هذا هو المقصود انت لست مسلم؟ كيف ما تدرى ان هذا هو المقصود اذن القرآن لماذا انزل؟ ما انزل الا للهداية ولانقاد الناس من الضلال ولكن الذي لا يلتفت ولا يصفي ولا يحرض - 00:18:20

فان هذا يفهم معرفة الحق هذه افة عظيمة يجب التنبه لها وان عدم الفهم ليس حجة الحجة بلوغ بلوغ العلم. فاذا بلغ العلم وكان بلغة يفهمها لو اراد الفهم فانه ليس بمعلوم - 00:18:36

انذركم به ومن بلغ. ما قال لمن فهم. قال لمن بلغ. ما ما ان على الرسول الا البلاغ. اذا بلغ. وكان المبلغ يفهم لو اراد الفهم قامت عليه الحجة كونه لم يتحرك ولم يسعى في طلب العلم ولم - 00:18:58

هذا الخطأ منه هو الخطأ الذي لم يستعمل قواه وحواسه وسمعه وبصره وفؤاده لم يستعمل هذه الامور لطلب الحق وانما يستعملها لما كان عليه من الجاهليات والشركيات والبدع والخرافات مستمر على هذه الامور - 00:19:14

والقرآن نخلية على جنب للتلاوة فقط وللتطريب وجلب الناس لاستماع صوته مقرئ وبس هذا مشكلة مصيبة جدا. فافت المجتمع الاسلامي اليوم هي مثل افة الاولين الا من رحم الله عز وجل - 00:19:35

ممن قبل الحق وقبل عليه وحرض على تعلمه والسؤال طلب العلم والا فانه سيكون مع هذه الاصناف التي تحفظ النصوص ولكن لا تعتنى بفهم معانيها ولا تطلب ذلك ربما يقول بعضهم ما ما يمكن فهم النصوص - 00:19:54

النصوص ما يمكن فهمه حنا ناس ما نفهم اللي يفهمون راحوا العلماء راحوا وحنا ما نفهم. طيب انت منتم او ادم ما هو بالقرآن بلغتكم هل احد منعكم هذا هذه مصيبة الان غلقوا بها ابواب العلم وحرموا الناس من - 00:20:18

الانتفاع بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بحجة انهم لا يفهمون الفهم يصب فيهم الفهم لابد هم اللي يتسببون هم الذين يسعون اما من جاء فيسعي وهو يخشى - 00:20:37

فانت عنه تلهى جاء فيسعي وهو يخشى مسرع يطلب الحق عاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم في ان يقبل على هذا الذي جاء راغب في الحق ويترك المعرضين الذين لا يقبلون الحق. اما من استغنى - 00:20:54

ان يستغنى عن الحق فانت لو تصدق تستقبله وكان هذا من الرسول اجتهادا منه صلى الله عليه وسلم وحرضا منه على هدايته ولكن الله يعلم انهم لا يقبلون الحرب فانت له تصدق وما عليك - 00:21:10

الا يزدك واما من جاءك يسعي وهو يخشى فانت عملت لها فرق بين هذا وهذا الم قبل الراغب المستفيد على موفق باذن الله اما المعرض فانه يبقى على جهله ويزيد ويزيد عما الى عماه والعياذ بالله. ولا ينفعه القرآن ولا تفعله السنة. ولو كان - 00:21:24
متحمللا للنصوص وحافظها ما تتفق كمثل الحمار مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يهدي القوم الظالمين بسبب ظلمهم - 00:21:50

هذا هو السبب لما كانوا ظالمين عاقبهم الله بحرمانهم من الهدية. اما من بذل الاسباب واصفع واقبل وحرص فان الله يوفقه ويفهمه ويفقهه في دينه وينفعه بما يسمع من كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويتأثر - 00:22:10

فرق بين من اذا سمع ايات الله تتلى يبكي ويخشى ويتأثر ومن اذا سمع ايات الله يضحك ويستهزئ ويسخر فرق بين هذا و قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذانا وقت - 00:22:33

ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون هكذا قالوا للرسول صلى الله عليه يعتبرون بانهم ما يفهمون ما جاء به الرسول وهذا ليس بعذر لانهم هم السبب. هم الذين وضعوا الحواجز - 00:22:55

بينهم وبين فهم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم المنافقون كانوا يحضرون خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة ومنهم من يستمع اليه حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا - 00:23:11

ما كانهم حضروا ولا يسألون ابن مسعود رضي الله عنه يقولون ماذا قال محمد انفا يعني قريبا هم حاضرين وابن مسعود حاضر لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان مقبلا وفاهم ما يقوله الرسول وهؤلاء كانوا معرضين - 00:23:27

ولم يفهموا وخرجوا كما دخلوا من غير فهم ومن غير ماذا قال انت قال الله تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواهم هذا هو السبب والعياذ بالله. نعم - 00:23:43

من الله تدعوا ما انتم شياطين على ولكن الشياطين تابعة تاني السادسة السادسة عشرة انهم نبذوا القرآن ونبذ الثورات اي في اليهود نبذ الثورات واعتدوا عنها بالسحر لما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم محمد ودعاهم الى الاسلام - 00:24:02

ولما جاءهم رسول من عند الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم مصدق لما معهم من الثورات التي فيها وصفه وامرهم باتباعه الذي يجدونه مكتوبا عندهم في الثورات والانجيل يأمرهم بالمعروف وينههم عن المنكر - 00:24:53

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم نصفهم والاغلال التي كانت عليهم لما جاءهم هذا الرسول الذي هذه صفاته في كتابهم في كتابهم الذي ينتسبون اليه وهو التوراة لما جاءهم - 00:25:14

نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب وهم اليهود بعض اليهود اسلم وقبل الحق ما هم كلهم الله جل وعلا لا يعمم في الاحكام وانما يستهني نبذ فريق هم كلهم يخرج بهذا الذين من الله عليهم بالهدية من اليهود - 00:25:34

من الذين اتوا الكتاب كتاب الله التوراة قالوا ابدا ما في التوراة وصف لهذا الرسول وجحدوا ذلك وانكروا كتاب الله وهو التوراة وراء ظهوره لانهم لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي في التورات - 00:25:55

وصفة والامر بالايمان به نبذ الثورات وراء ظهورهم كيف نبذ الثورات وراء ظهورهم؟ لانهم لم يعملا بها ومن لم يعمل بكتاب الله فقد نبذه وراء ظهره وان كان على رأسه وان كان امامه - 00:26:19

وان كان يعظمه ويرفع فوق رأسه هو نبذه وان كان يكتبه بماء الذهب هذا ليس احتراما للكتاب اذا كان لا يتبعه فانه نبذه وراء ظاهره ولو كان وضعه فوق رأسه وراء ظهوره - 00:26:38

كانهم لا يعلمون يعني صاروا مثل الجهال صاروا هم الجهال سواء كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ما تتنى الشياطين على ملك سليمان هو السحر فهم اعتابوا عن الثورات - 00:27:00

والسحر وهذه عقوبة من الله عز وجل ان من ترك الحق ابتليا بالباطل من ترك الكتاب والسنة ابتلي بالخرافات والبدع والاكاذيب والضلالات واشتغل بها وهذه سنة الله عز وجل وفي هذه الامة الذين تركوا القرآن والاستدلال به ابتلوا بعلم المنطق - 00:27:24

وعلم الكلام والجواهر والعرض والمقدمات والنتائج وقواعد المنطق صارت في شغلهم الشاغل وعلمهم وهي جهل وظلال والعياذ بالله ومن ومن نحاته افكار البشر ولا يستدلون بالقرآن ولا يستدلون بالاحاديث الصحيحة - 00:27:49

احاديث الاحاد يقولون ما تفيد اليقين ولو في صحيح البخاري وصحيح مسلم والصحاح كلها. ما تفيد اليقين ما يفيد اليقين الا القواعد المنطقية لان عقليات لانها عقليات والوحي ما ما له قيمة ولا يفيد اليقين - 00:28:10

هذى بلوى من الله سبحانه وتعالى كما ان اليهود لما نبذوا الثورات يدفنوا بالسحر الذي هو من عمل الشياطين اعداء الانس والجن

كذلك هؤلاء لما تركوا القرآن والسنة ابتلوا بعلم المنطق. وعلم اليونان كلام اليونان - 00:28:29

هذه سنة الله سبحانه وتعالى فما اشبه علماء الكلام ما اشبههم باليهود كل منهم لما نبذ الوحي ابتي والاشتغال بما لا ينفعه ولا يفيده.

هؤلاء اشتغلوا بالسحر وهؤلاء صاروا بالمنطق وعلم الكلام - 00:28:48

وقواعد اليونان وأئمتهم هم الفلاسفة ائمتهم الفلاسفة بدلا من الاهتمام بالرسل عليهم الصلاة والسلام ولهذا يقول الشاعر اتخاذهم علوم

الغرب وحيانا كان كأنكم كأنكم اتخذتم علوم الغرب وحيانا كانوا فلسفه اليونان هم انبيلوكم - 00:29:10

وانما فلاسفة اليونان هم انبيلوكم انبيلاء هم فلاسفة اليونان وتركوا وحي الرحمن الذي هو النور والهداية ومعنى قوله تعالى

وابتعوا ما تبتلوا الشياطين اي اليهود ماتت من الشياطين يعني تدفع تبتلوا يعني تدفع او تقرأ من التلاوة وهي القراءة وهي كتب السحر

يقرأون كتب - 00:29:39

السحر على ملك سليمان وذلك ان الله سخر الجن والشياطين لسليمان عليه السلام سخر الجن والشياطين والعفاريت لسليمان عليه

السلام لأن الله اعطاه ملكا لا ينفي لاحد من بعده سخر له الريح - 00:30:06

تحمله ومن معه على بساط الى حيث يريد وسخر له عفاريت الجن يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور

راسيات. كل بناء وغواص يبنون له قصور وما يريد ويغوصون في البحر من استخراج ما - 00:30:26

يريد من من البحار بدون اختياراتهم بل الله جل وعلا هو الذي سخرهم له وسلطه عليهم وكانت الشياطين تتعاطى السحر عمل

السحر من عمل الشياطين. يقال ان سليمان عليه السلام جمع كتبهم التي معهم ودفنه - 00:30:50

من اجل ابعادها عن الناس فلما مات سليمان قالت الشياطين احفروا وتجدون الكتب فحفروا فوجدوها فقالوا ام سليمان كان يستعمل

السحر وانه ما تسلط على الجن وسخرهم الا بالسحر هكذا قالت اليهود لعنهم الله - 00:31:10

وهم يزعمون انهم يتبعون سليمان عليه الصلاة والسلام اتهموه بالسحر وهل النبي الله يتعاطى السحر الذي هو كفر. قال تعالى وما كفر

سليمان لأن السحر كفر. ولا يليق بالنبي عليهم الصلاة والسلام - 00:31:31

وما كفر سليمان هذا دليل على ان السحر كفر وان متعلمه ومتتعاطيه كافر ولكن الشياطين كفروا اي ان السحر من تعليم الشياطين

وليس هو من تعليم الانبياء. عليهم الصلاة والسلام - 00:31:48

يعملون الناس السحر. فالله رد عليهم اتهمهم لنبي الله سليمان عليه السلام انه بريء من السحر وانه لا يليق بالنبي عليهم لانه من عمل

الشياطين. فهذا سند اليهود في علم السحر. سندهم الى الى الشياطين - 00:32:04

والعياذ بالله وهو من مشهور بالسحر حتى انهم هموا بسحر النبي صلى الله عليه وسلم بل سحروه عليه الصلاة والسلام واصيب

بسحرهم الا ان الله سبحانه ارسل جبريل فرقه عليه الصلاة والسلام - 00:32:22

ودله على موضع السحر ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكان السحر واستخرج واتلف وعافي الله نبيه محمدا صلى الله عليه

وسلم منه. هذه مهنة اليهود هذه مهنة اليهود السحر - 00:32:39

تحولوا من كونهم علماء في التوراة والوحي الى كونهم علماء في السحر من وحي الرحمن الى وحي الشيطان

والعياذ بالله. السبب معه السبب انهم اعرضوا عن كتاب الله - 00:32:56

فابتلاهم الله بالسحر وهكذا كل من اعرض عن الحق فانه يبتلى بالباطل ومن اعرض عن العلم النافع غابت عنه فانه يبتلى بعلم الباطل.

والعلوم الباطلة نشتعل بها ويموت عليها نسأل الله العافية - 00:33:12

وهكذا كل من سار على هذا المنهج من ترك الوحي ابتي بظده فما ضربت لكم المثل بعلماء المنطق وعلماء الكلام المنتسبين للإسلام

من المعتزلة والاشاعرة وكل من اعتمد على قواعد المنطق في العقيدة - 00:33:35

والتوحيد وترك نصوص الوحي عطلاوا الاسماء والصفات واعتمدوا على قواعد العقل اليوناني والمنطق اليوناني ابتلوا بهذا لما اعرضوا

عن الوحي والاستدلال بالكتاب والسنة والنتيجة انهم عطلاوا الاسماء والصفات هذى النتيجة. فهم - 00:33:54

ابتلوا بهذا الامر بسبب اعراضهم عن الوحي. والعلم النافع. كما ان اليهود من قبل لما اعرضوا عن التوراة ابتلوا بالسحر الذي هو شر

العلو واقبح العلوم الذي هو من صنع الشياطين - 00:34:15

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اما نبي الله سليمان عليه السلام فانه بريء من السحر لان الانبياء جاءت بابطال السحر وابطال الكفر فهذه مسألة عظيمة يجب التنبه لها وهو انه يجب التمسك بالكتاب والسنة - 00:34:33

الاستدلال والعمل والاتباع وان من رغب عن الكتاب والسنة وطلب العلم من غيرهما اي العلم الديني العلم الديني اما علوم الدنيا لا يأس تطبيقها من مظى انها علوم الدنيا هذه صناعات وحرف. لكن علوم الدين هذى ما تطلب من الكفار - 00:34:54

ولا تترکن الغرائب اناس الان يذهبون يتخصصون في علم الحديث وعلم العقيدة في لندن وفي امريكا في جامعات الكفار. تخصصون بعلوم التفسير. علوم الحديث وعلوم ايه ده؟ تخصصون في جامعات الكفار. يتضمنون على المستشرقين - 00:35:16

الذين هم اعداء الرسل عليهم الصلاة والسلام ولا سيما محمد صلى الله عليه وسلم يتخصصون بهذه العلوم عندهم هذا من الانتكاس والعياذ بالله ومن عمل بصير من طلب الحق من غير مصادره. ماذا تتوقعون ان اليهود والنصارى يعلمون ابناءهم - 00:35:46

انا في العقيدة او يعلمونهم في علوم الحديث الا التشكيك والتظليل والدش على عقيدتنا وعلى شريعتنا كانت تتوقعون ان يعلمهم الكفار؟ عقب الشبيع لا يعطيه. بل هؤلاء اعداء اذا تمكنا من ابناءنا شحنوهم وغسلوا ادمغتهم وجاؤوا متخصصين في العقيدة ماشاء الله - 00:36:13

متخصصون في علم الحديث متخصصين في التكبير والتشكيك والتظليل والشبهات مملوءة مزيغتهم بذلك ضد دينهم وضد كتابهم النداء نبيهم بل ان منا من يذهب يتخصص عندهم في علم التاريخ الاسلامي - 00:36:47

ماشاء الله تعلم التاريخ الاسلامي منهم وهم يضللون الناس يكذبون في تاريخ المسلمين ويدسون فيه الكذب والزور ويقلبونه فلا يجوز ابدا هذا من الانتكاس. وهذا تابع لهذه المسألة - 00:37:11

وهي طلب الحق من غير مصادره ومن غير منابعه. نعم السابعة عشرة من مسائل الجاهلية نسبتهم في الباطل من الانبياء. كما نسبت اليهود السحر الى سليمان نسبته الى سليمان وهو منه بريء عليه الصلاة والسلام - 00:37:32

وكما قالت اليهود ان ابراهيم كان يهوديا وقالت النصارى ان ابراهيم كان نصراويا يقولون ان ابراهيم اليهود سد عينه يهودي على دين اليهود. والنصارى تدعى انه على دين النصارى ماشاء الله - 00:38:19

وشنون ابراهيم وبين اليهود وبين النصارى من الفارق الزمني مئات السنين بل هم مئات السنين هذا مثل واحد سئل عن ابن القيم قال ابن القيم وهذى نعم. ابن القيم وهذه ما عند ابن القيم وبين الشيخ ابن عبد الوهاب مسافات زمنية بعيدة - 00:38:45

هؤلاء اليهود يقولون ان ابراهيم كان يهودي. الله جل وعلا يقول وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون من رد الله عليهم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراويا - 00:39:10

ولكن كان حنيفا وما كان من المشركين هذا دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام مسلم الاسلام الذي هو اخلاص التوحيد لله والانقياد لله هذا دين جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام ابراهيم عليه السلام مسلم بمعنى انه مخلص لله - 00:39:32

منقاد لله حنيف يعني معرض عما سوى الله. وما كان من المشركين هذا نفي وترئة لابراهيم ان يكون من المشركين لان اليهود والنصارى اغلبهم مشرفون فكيف يكون ابراهيم عليه السلام مشركا؟ كيف ابراهيم يقول عزير ابن الله كما تقوله - 00:39:59

وكيف يقول ابراهيم عليه السلام عيسى ابن الله كما تقوله اليهود. يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تعقلون؟ من يقول هذا؟ فابراهيم عليه الصلاة - 00:40:27

والسلام ما كان على دين اليهود ولا كان على دين النصارى. وانما كان على دين الاسلام الذي هو اخلاص لله عز وجل في العبادة والانقياد له وان قالوا نحن اتباع ابراهيم. نحن اتباع ابراهيم. قال الله سبحانه وتعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه - 00:40:47

وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين فابراهيم ليس يهوديا ولا نصراويا لان دينه يخالف دين اليهود ويختلف جيل النصارى وان زعموا انهم متبعون له فهم كذبة وانما اتباعه هذا الذي محمد صلى الله عليه وسلم. ان اولى الناس بابراهيم ما الذين اتبعوه.

نبي والذين امنوا. هؤلاء هم اتباع ابراهيم عليه السلام الان يوجد ملحد يقال له جارودي ووجيه جارودي فرنسي ادعى الاسلام وانتكس والعياذ بالله وتبينوا وتبيّن مقصده وانه لم يسلم وانما خادع - 00:41:50

فصار يقول للناس ارجعوا الى دين ابراهيم اترکوا الاديان هذی كلها وارجعوا الى دین ابراهيم. وهو قصدہ ان المسلمين يتربکون دینهم يرجعون الى دین اليهود والنصاری یا ان دین اليهود والنصاری بزعمه هو دین ابراهيم لان اليهودی هو اصله - 00:42:18

انصار شیوعی ثم ادعی انه مسلم هذه دعوه الان يقول ارجعوا الى دین ابراهيم اترکوا دین محمد صلی الله علیه وسلم. والیهود والنصاری الان یزعمون ان هالادیان الثلاثة یجینی ابراهيم. اليهودیة والنصرانیة والاسلام. ولذلك یحاولون الان التقریر - 00:42:38
بینها وان هي دین ابراهيم. وهل یجتمع الحق والباطل؟ وهل یجتمع الكفر والایمان؟ وهل یجتمع الهدی قال وهل یجتمع الشرک والتوحید؟ ابدا لا یجتمعان وليس هذا دین ابراهيم هو دین محمد صلی الله علیه وسلم - 00:43:07

ما اوحینا اليک ان اتبع ملة ابراهيم حنیفا وما کان من المشرکین. فدین ابراهيم هو دین محمد صلی الله علیه وسلم اما دین اليهود ودین النصاری فانه دین المشرکین وليس دین ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ولو قدر انه بقی فی الثورات والانجیل نصوص لم - 00:43:27

وحررت فانها منسخة بالقرآن فدین اليهود اما محرف واما منشوّف فلا یجوز القاء على دین اليهود ولا دین النصاری ولهذا یلبسون على الناس الان ترکوا التسمی بالیهود اسرائیل نبی الله علیه الصلاة والسلام. اسحاق اه اسرائیل هو یعقوب - 00:43:54
یعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. عليهم الصلاة والسلام فاسرائیل بريء منهم. وهم براء منه النصاری ترکوا فسمی بالنصاری صاروا یسمون المسيحيین. وهذا کذب یلسو مسيحيین. والمسیح منهم علیه الصلاة والسلام - 00:44:23

فهم یریدون ان یلبسوا على الناس في هذه الامور. التقریر بين الادیان من اجل یبطل الاسلام یجعلونه معاد لليهودية والنصرانیة عدم التسمی بالیهود لأن الله لعن اليهود وغضب عليهم وعدم التسمی بالنصرانیة لأن الله لعن النصاری - 00:44:47
وغضب عليهم فهم یریدون ان یخلعوا هذا الاسم الى اسم یدعونه واسرائیل قبحهم الله. هذا من المکر فهم ینسبون الى الانبیاء کفراهم. ینسبون اليهودیة والنصرانیة الى ابراهيم - 00:45:11

وینسبون السحر الى سليمان ابن داود عليهم الصلاة السلام من اجل ان یزکوا علومهم وباطلهم ویقولون هذا علم نبی. السحر علم نبی مع انه علم شیاطین وعلم الانبیاء وعلم الشیاطین یتظادان. قال الله تعالى وما تنزلت به الشیاطین. يعني الوحی وما ینبغی - 00:45:39

لهم وما یستطیعون انهم عن السمع لمعزولون ففرق بين دین الانبیاء ودین الشیاطین فهم یریدون التلبیس على الناس بهذه الامور. اتقولون ان ابراهيم واسماعیل واسحاق فهو یعقوب والاسپاط كانوا هودا او نصاری والان ثم اعلم ام الله ومن اظلم من کتم شهادة عنده من الله وما الله - 00:46:11

عما یعملون هکذا اليهود والنصاری ینسبون کفراهم وشرکهم الى الانبیاء. وسحرهم الى الانبیاء وهم بريئون منهم کل البراءة والحمد لله وهکذا اصحاب الباطل من هذه الامة ینسبون ضلالهم الى الرسول محمد صلی الله علیه وسلم. الصوفیة یزعمون ان التصوف من دین الرسول - 00:46:45

صلی الله علیه وسلم. المخرفون یزعمون ان خرافاتهم وموالدهم انها من سنة الرسول صلی الله علیه وسلم ولا یتحاوشون ان یرروا الاحادیث المکذوبة والموضعیة ویشخنون بها کتبهم. ویحاولون ان یصححوها - 00:47:10

ویجعلوها في مقام صحيح البخاری ومسلم ییحثون عن اي حديث مکذوب وموضع یجعلونه صحيحًا منسوبا الى الرسول صلی الله علیه وسلم. نفس اليهود والنصاری ینسبون کفراهم وضلالهم الى النبی صلی الله علیه وسلم - 00:47:31
الشفاء هؤلاء اشباء لليهود والنصاری الذين ینسبون الى الرسول صلی الله علیه وسلم هذه البدع وهذه الخرافات ویلتفقون لها الاحادیث الموضعیة ویصنفون لها الاحادیث وینسبونها الى رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:47:53

قد قال صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار لكن هؤلاء لا يتحاشون الكذب. ما دام انه يروج مذاهفهم الواجب على المؤمن الناصح ان يبني دينه على الاحاديث الصحيحة. الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:14](#) وان يرفض الاحاديث المكذوبة. حتى الاحاديث الظعيفة ما ينسبها للرسول. وانما يقول يروى عن رسول الله كذا او رؤية عن رسول الله ولا يقول قال رسول الله هو حديث ضعيف - [00:48:42](#)

ان يتحمل انه صحيح. فكيف بالحديث الموضوع المكذوب الواضح انه مكذوب. فهذه مهنة اليهود والنصارى في نسبة الضلالات الى الانبياء من اجل ان تروج على الناس. من اجل ان تروج - [00:48:58](#) على الناس والعياذ بالله. نعم الثامنة عشرة فنأخذهم في الثامنة الشامنة عشرة من مسائل الجاهلية تناقضهم في ينتسبون الى النبي ولا يتبعونه فاليهود والنصارى ينتسبون الى ابراهيم. ولكنهم على خلاف دين ابراهيم. فلو كانوا صادقين انتساب - [00:49:18](#)

الى ابراهيم لاتبعوه. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. فاذا كنتم تنتسبون اليه فلماذا لا تتبعونه؟ وتتبعون اهواءكم لماذا؟ ولما دعوا انهم يتبعون ابراهيم تحداهم الله لقوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى - [00:49:58](#) هم لا يؤمّنون بالمسجد الحرام ولا بالکعبه الله اخبر ان الكعبه هي بيت ابراهيم وهو الذي بناها ابراهيم هو الذي بناها عليه الصلاة والسلام ان اول بيت وضع للناس للذى بثة. اذا كنتم اتباع ابراهيم - [00:50:33](#) فهذا البيت هو الذي بناه ابراهيم عليه السلام. فلماذا لا تحدون اليه؟ ولماذا لا تستقبلونه في صلاتكم ان اول بيت وضع للناس للذى بثة مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات بینات مقام - [00:50:52](#)

ابراهيم الى قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا. فعلامة انهم ليسوا على دين ابراهيم انهم لا يحجون هذا البيت. وحجه من ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:51:10](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. فلما ابوا ان يحجوا صاروا هم كافرين بانتسابهم الى ابراهيم وساجدين في انتسابهم الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:51:27](#) فهذا من التناقض ان ينتسب الانسان الى النبي ولا يهتم وهذا موجود في ظلال هذه الامة. ينتسبون الى النبي والى الاسلام. ولكن في التطبيق والاتباع يتبعون غير الرسول الله اعلم. تدعون شيوخهم - [00:51:48](#)

وقادتهم ومن يعظّمونهم. يأخذون باقوال ائمّتهم. واذا قلت لهم قال الرسول مثلاً كذا؟ قالوا لا لكن فلان يقول كذا وكذا. وهو اعلم ان يعلم من الرسول ابو فلان اعلم طيب الحديث الصحيح ما هي ما يتبعونه يتبعون فلان لانه عندهم اعلم فصار فلان اعلم - [00:52:07](#) الرسول او افلان اعلم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اذا احسنا بهم لظنّ لمن اعلم بقول الرسول كيف كلام فلان هذا مخالف لقول الرسول فكيف يكون اعلم؟ لقول الرسول مخالف واضح - [00:52:37](#)

الرسول يقول كذا وهذا يقول كذا خلافه. فكيف يكون اعلم؟ هذا متضعف ومتناقض فهذا كما انها موجودة في اليهود والنصارى ينتسبون الى الانبياء ولا يتبعونهم كذلك في بعظ المسلمين كثير من - [00:52:57](#)

الفرق الضالة انتسبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم والى الاسلام لكن عند العمل والتطبيق لا يعملون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يعملون بما جاء به فهذا تناقض - [00:53:14](#)

بين الانقسام وبين العمل والحقيقة. هذه مسألة خطيرة جداً وهي واقعة الناس ليست خاصة باليهود والنصارى. بل هي موجودة في انتسابهم من هذه الامة يكفي لا ليس للانسان فيها اي - [00:53:29](#)

ليس للانسان فيها اي عمل وانما هي من الله سبحانه وتعالى يجريها على يد من يشاء من عباده لحكمة وليس للانسان ان يسعى اليها ولا ان يتحرّاها ولا ان يطلبها - [00:54:09](#)

لان الذي يسعى اليها ويطلبها هذا دليل على انه يريد التكبر على الناس ويريد الميزة على الناس هذا لا ما هي بحرفة هي الكرامات ما هي بحرفة انما هي من الله سبحانه وتعالى يجريها على من يشاء من عباده لحكمة - [00:54:26](#)

ما ما كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتباعهم يعتنون بطلب الكرامة ولا يعبدون الله من اجل ان يحصلوا على الكرامة وانما يريدون وجه الله سبحانه وتعالى. نعم. وفقكم الله - 00:54:48

هذا الحديث وولعنا الله المستثمرين من النساء بالرجال هذا الحديث. نعم. حديث صحيح نعم الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. حديث صحيح وهو يدل على ان التشبه كبير - 00:55:07

تشبه احد الجنسين للآخر كبيرة من كبار الذنوب. نعم هل هذا العمل في الزواج الجائز هذه منكرات يجب على من حضر ان ينكرها وان يطلب منها. من المحفل لانها منكرات رفع الصوت - 00:55:30

بالغنى الرجال لا يجوز لهم الغنى ولا ضرب القبور وانما هذا خاص بالنساء يضرن الدف ويغبنن بما جرت عادة النساء به من غير تغريب ومن غير جلب مطربات وموسيقى - 00:56:01

مسجلات وغير ذلك هذا كله باطل منكرات انما تغنى النساء بصوت مجرد لما بينهن لا يسمعه الا النساء. واما الرجال فلا يغنوون ولا يضربون طبول ولا يستعملون بنادق ولا شيء. انما يحضرن - 00:56:22

بالوجبة واكل الوليمة فقط هذا هو السنة وما زاد عن ذلك فانه منكرات. يجب منها وانكار. نعم. وفقكم الله التصديق اللسان مقيد في الصلاة في اي مكان وزمان مثل الاعراق وغيرها. لا تصدق النساء الا عند الحاجة - 00:56:43

اذا احتاجت الى تنبية احد وكانت بحضره رجال لا تناديه وتصوت وانما تصدق له حتى يأتي كذلك في الصلاة اذا كانت تصلي خلف الامام وسهي الامام فانها تصدق من اجل تنبية الامام ولا تتكلم - 00:57:05

نعم الشیخ وفقکم الله ما هي کیفیة تربیة النساء؟ وهل تصدقوا اذا حصل خطا على حسن النساء تعرف کیف تصدق الوداعی نفسه تضرب يد على يد نعم وفقکم الله - 00:57:24

يخدم بعض الاخوة الطاكرة لان اماکنهم متباعدة ولا يسمحون وما حکم ذلك صغير هذا سمعتم انه من فعل الجاهلية الذي يستعمل الصبيح وانما ينادي النساء يا فلان تعال يناديه والان وجدت الهواتف - 00:57:43

مکالمات مکبرات الصوت يسمع البعید لا حاجة الى الصبی. نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل يجوز لطالب من علم مبتدع ان يرد قولک باهتمام احمد او الشافعی مثلا لفرح حديث بظاهر حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم. من فضل ان يعرف لماذا لم يأخذ الامام بهذا الحديث - 00:58:04

لا ما يجوز للمهتدی ما يجوز للمبتدی انه يتدخل في کلام العلماء هذا انما هو للعلماء. العلماء المتمكنین هم الذين ينظرون في اقوال الائمة ويزنونها بالادلة. اما المبتدی فهذا لا يجوز له ان يتدخل - 00:58:30

لانه ليس عنده علم وقد يستنكر شيئاً صحيحاً فقد يصحح شيئاً غير صحيح المبتدئ يتعلم اولاً فاذا وصل الى مرتبة العلماء هناك آلة حق النظر نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله - 00:58:49

في بلادنا بعض الناس المتنسبين الى الدين تصيبون الضعفاء والفقرا من اماکنهم اذا جاء يوم الدين. يثبتوا عليها فهل هذا يجوز؟ هذا لا يجوز. من سبق الى مكان خصوصاً في المسجد - 00:59:06

او في مجالس العلم مجالس العلم او في المسجد من سبق الى مكان فهو احق به. لا يجوز اقامته. وكان ابن عمر اذا دخل المجلس وقام له احد لم يجلس في مكانه - 00:59:23

ويأبى ان يجلس في مكانه مع انه هو اللي قام له في اختياره وهو اللي يحب انه يجلس في مكانه ومع هذا يمتنع رضي الله عنه من الجلوس في مكان احد يقوم له - 00:59:37

وانما يجلس حيث ينتهي به المجلس نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل هذا يدخل في النفي؟ نعم ادخلوا في النار. العالم يفتح المجال يفتح المجلس لكل طالب حق ولا يمنعه - 00:59:47

هذا هو انما اذا كان الامر في شيء خاص وشورة خاصة او مسائل خاصة لا بأس المسائل الخاصة هذه لا بأس او الاشياء السرية لكن الاشياء العلنية والعلم العلم ما هو ما هو بسري - 01:00:11

العلم علني فيفتح له المساجد والمدارس ومن اراد ان ينتفع ويستفيد فانه يحرم نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله وهو له باع في نفس العقيدة واحاديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:27

ما علمنا ان ابا الاعلى الموجود رحمة الله له باع في نشر العقيدة وانما له باع في نشر مذهب الاخوان المسلمين. وكتبه كله في هذا الموضوع. ولا علمنا انه باع في نشر العقيدة والدعوة الى التوحيد - 01:00:53

وانكار الشرك ما علمنا هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان معنى الرحمة هي ارادة الرحمة هي ارادة الخير في اهله هل هذا المعنى خاطئ؟ نعم. صحيح هذا خطأ مئة بالمائة ليس معنى الرحمة ارادة الخير - 01:01:08

وانما الرحمة على بابها على بابها لا تؤول بارادة الخير. نعم لكن من اثارها من اثار الرحمة اصول الخير تنظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها فهذا من اثار رحمة الله - 01:01:26

نعم اذا رحم الله عباده انزل المطر فان انتفعوا به ونبتت آلاعشاب وحيث الارض هذا من اثار رحمة الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ليس مرجعا اصيلا في التفسير المراجع الاصيلة تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير - 01:01:43

تفسير ابن عطية وتفسير البغوي تفسير الاولى التي تفسر القرآن. بانواع التفسير الاربعة او الخمس تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة تفسير القرآن بمقتضى اللغة التي نزل بها - 01:02:11

هذا الذي يفسر به القرآن وليرجع الى الكتب القديمة هي المراجع الموثوقة وبحذر اه من كتب المعتزلة وكتب اهل التأويل وانما يؤخذ منها ما يوافق الحق فقط كذلك تفسير سيد قطب يؤخذ منه ما يوافق الحق فقط - 01:02:36

اما ما خالف الحق فانه يرد ولا يقفل. نعم. وهو ليس متخصصا في التفسير. المعروف عنه رحمة الله انه اديب متخصص في الادب وصاحب قلم في الادب ما هو من من المتخصصين في التفسير - 01:03:00

نعم حتى يرجع الى كلامه يعتمد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله حضور النساء الى مجالس العلم وحضورهن صلة الجماعة لا مانع منه. هو يكن منفردات عن الرجال ومستورات. لا بأس بذلك - 01:03:17

واما اصحابكم وانتم ادرى بهذا اذا كان ترون ان هذا فيه مصلحة لهن فلا مانع من ذلك. نعم هل يجوز الخروج من المسجد بعد الاذان؟ الى مسجد اخر بحضوركم حضراتكم بعد الصلاة؟ اذا كان لغرض صحيح لا يجوز - 01:03:44

على موعد مع احد او انت امام مسجد تروح تصلي في جماعة او فيه درس او محاضرة تبي تستفيد ما في مانع. هذا لغرض صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:04:04

على من يحتفل بالقدر على فعل المعصية. القدر لا يحتاج به على فعل المعصية. المعصية يجب التوبة منها ولا يبررها الانسان ويقول هذا قدر بل يجب عليه التوبة والاستغفار وانما يحتاج - 01:04:18

بالقدر على فعل المعصية عند الجبرية من الجهمية وغيرها اهل الضلال هم اللي يحتاجون بالقدر على المعاصي. واهل الجاهلية ايضا يقولون لو شاء الرحمن ما عبادناهم يحتاجون على عبادتهم للاصنام لان الله ارادها - 01:04:33

ولو لم يردها ما منع منها هم يحتاجون على جواز عبادة الاصنام بالقدر الذي يحتاج بالقدر هذا على طريقة اهل الجاهلية واحتاج به على المعاصي انما يحتاج القدر على المصائب - 01:04:53

التي تصيب الانسان اذا اصابه شيء يصبر ويقول قضاء الله وقدره. قدر الله وما شاء فعل. اما المعاصي فيجب عليه التوبة والاستغفار ندم وترك المعاصي هذا هو الواجب عليه. نعم - 01:05:12

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الفرق بين والمعصية؟ هل كل معصية كبيرة المعصية تنقسم الى قسمين كبيرة ودون كبيرة. هناك فرق كبيرة ما رتب عليه حد في الدنيا او عيده في الآخرة - 01:05:28

او ختم بغضب او لعنة او نار هذه الكبيرة اما الصغيرة ما نهي عنها ولم يرتب عليها حد ولا عيده وانما نهي عنها فقط هذه هذه معصية صغيرة لكن لا يستهان بها. لان الانسان اذا استهان بالصغرى - 01:05:46

فانها تعظم وتكون كذب. وتجرؤه على الكبيرة تجرؤه الى الكبائر ايضا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو حكم الافتراء في احدى

المجالات التي تنشر أسبوعياً وهو المسابقة يتعلق باتفاق الخير - 01:06:04

طريقة الاشتراك تكون في ترشيح احدى الحدود التي يتوقع فوزها. وإذا كان الجميع التصريحات قد وقعت كونوا في ذلك الفائز
جائزة مالية فهل هذا يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا ترضى إلا في ثلاثة نخل أو حاكم أو كفر. هذا لا يجوز. هذه
المسابقة - 01:06:22

التوقع بأنه يسبق الجواد الفلاني أو لا يسبق فان سبق الذي انت رشحته تأخذ جائزة هذا باطل ولا يجوز وهذا من اكل المال بالباطل
ولا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم لا سبق - 01:06:45
الا في نصل او خف او حاد لان المراد نفس المسابقة من سبق على الخيل فیأخذ جائزة من سبق هو يركب الفرس ويسبق فاذا سبق
يأخذ الجاهل. اما اللي جالس على كرسي - 01:07:01

او بداره ويقول يبغي يسبق الفلاني او ما هو بسابقنا الفلاني هذا رجب بالغيب ولا يؤكل به المال فمن اكل به المال فهو اكل للمال
بالباطل وهذا يدخل في الميسر - 01:07:15

يدخلون للميسر نعم فضيلة الشيخ وفلكم الله ان توضح لنا حكم الشرف في شخص طلاق زوجته اثناء الحيض قال يقع هذا الصداق
ام لا الجمهور على انه يقع الجمهور على انه يقع - 01:07:29

لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ابن عمر لما طلاق امرأته وهي حائض امره ان يراجعها. والرجعة لا تكون الا من طلاق واقع الا من
طلاق واقع نعم وفلكم الله ما حكم وضعه الشخصي اسبوعي في اذنيه عند سماع الرأي. ما في معنى. فكان - 01:07:47
يؤثر عليه الرعد ويؤدي اذنيه عنه توفي الخطر او للاثر الذي يصيبه ما في مانع. ما نعلم في هذا مانع نعم الشيخ وفلكم الله اني اعمل
بمسافة ثلاثة كيلو من الرياض ساخرا من العمل مع مجموعة بعد اذان الظهر - 01:08:12

في مكان العمل في لأن السائق لا يقف في الطريق بالصلاه. هذا حسب الأيسر عليكم. إذا كان الأيسر عليكم انكم تصلون في الطريق
انتم تصلون في الطريق اذا كانت تفوتكم السيارة لو جلستم تصلون في المسجد الذي في مكان العمل تفوتكم السيارة - 01:08:35
الا فوات رفقة يجوز لكم انكم ترفضون السيارة وتصلون في الطريق اما اذا كان انه مرتبط بكم ولا يروح الا معكم وينتظركم فان
الواجب ان تصلوا مع الجماعة في مكان العمل. ثم تنطلقون بعد الصلاة - 01:09:05

نعم حفظكم الله ان الله يحب ومن لا يحب فان كثيرا من الناس من يلتزم حتى يصبح من فئة طلاب العلم والعلماء فیأخذ العلم ومع
ذلك تجد بعضهم من اكثرا الناس انتكاسة وبغضهم والعياذ بالله يخرج عن هذا الدين - 01:09:22
فهؤلاء من اي فئة ان حكم على اهل العلم انهم من امتصهم الله بمحبتهن كما ذكرت له ليس اعطاء العلم اعطاء الدين فقد يعطى
العلم ابتلاء وامتحان وفتنة فليس اعطاء العلم من اعطاء الدين - 01:09:49

الا اذا عمل به اذا عمل به فانه نعمة اما مجرد اعطاء العلم فالعلم اعطيه اليهود وهم شر الخلق حجة عليهم اقامة للحجۃ عليهمليس
مجرد اعطاء العلم دليل على كرامة الانسان. وانما قد يعطى العلم لاقامة الحجۃ عليه. ومن اجل الفتنة - 01:10:11
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:10:35